[217] للذين استجابوا لربهم الحسنى " إلى قوله: " وبئس المهاد " فالمؤمن إذا سمع الحديث ثبت في قلبه رجاء ربه وآمن به، (1) وهو مثل الماء الذي يبقى في الارض فينبت النبات، والذي لا ينتفع به يكون مثل الزبد الذي تضربه الرياح فيبطل. قوله: " وبئس المهاد " قال: يتمهدون في النار. قوله: " اولو الالباب " أي اولو العقول. (2) 95 - فس: قوله: " ولو أن قرآنا " الآية، قال: لو كان شئ من القرآن كذلك لكان هذا. قوله: " قارعة " أي عذاب. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة " وهي النقمة " أو تحل قريبا من دارهم " فتحل بقوم غيرهم، فيرون ذلك ويسمعون به، والذين حلت بهم عصاة كفار مثلهم ولا يتعظ بعضهم ببعض ولن يزالوا كذلك " حتى يأتي وعد ا " الذي وعد المؤمنين من النصر ويخزي الكافرين. وقال علي بن إبراهيم في قوله: " فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم ": أي طولت لهم الامل ثم أهلكتهم. (3) 96 - فس: " الر كتاب أنزلناه إليك " يا محمد " لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم " يعني من الكفر إلى الايمان " إلى صراط العزيز الحميد " والصراط الطريق الواضح، وإمامة الائمة عليهم السلام. قوله: " مثل الذين كفروا " الآية قال: من لم يقر بولاية أمير المؤمنين عليه السلام بطل عمله مثل الرماد الذي تجئ الريح فتحمله. (4) 97 - فس: أبي، عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الاحول، عن سلام بن مستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول ا تعالى: " مثل كلمة طيبة " الآية، قال:

_____ (1) في المصدر المطبوع في سنة 1315: فالمؤمن إذا سمع الحديث ثبت في قلبه وأجابه وآمن به. وفى طبعه الاخر " حاربه " بدل " أجابه " فهو لا يخلو عن تصحيف. (2) تفسير القمى: ص 338 - 340. (3) تفسير القمى: 342. (4) تفسير القمى: 344 و 345. _____